

خطبة الجمعة بعنوان: سورة الفلق - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله يقول عقبة بن عامر رضي الله عنه كنت اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر - [00:00:28](#)

اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرأتا ثم قال قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - [00:00:58](#)

قال فلم يرني سررت بهما جدا. لقصرهما ف صلى بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر بالصحابة رضي الله عنهم ثم التفت الى عقبة فقال يا عقبة كيف رأيت؟ - [00:01:30](#)

وبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم بنزول هاتين السورتين قال صلى الله عليه وسلم الم ترى آيات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - [00:01:54](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ما تعوذ متعوذ بمثلهما وقال صلى الله عليه وسلم يا عقبة انك لن تقرأ سورة من القرآن احب الى الله ولا ابلغ عنده من قل اعوذ برب الفلق - [00:02:17](#)

عباد الله سورة الفلق سورة عظيمة يقول عنها ابن القيم رحمه الله تعالى وعن الناس هاتان السورتان المعوذتان لا يستغني عنهما عبد لهما تأثير خاص شديد في دفع السحر والعين وسائر الشرور - [00:02:39](#)

قال والعبد بحاجة اليهما اعظم من حاجته الى طعامه وشرابه ونفسه عباد الله هذه الايات العظيمة والاذكار الجليلة تحفظ العبد باذن الله تعالى وكثير من الناس يقول انا اقرأ هذه الايات واقول الازكار - [00:03:17](#)

ولكن لا اجد تأثيرها وربما كان تأثيرها قليلا وضعيفا فيا عباد الله هذه الايات والاذكار كالسهم القوي ولكن لابد ان يكون الرامي قويا ان تكون قويا بربك ان تكون موقنا بربك - [00:03:51](#)

ان تكون وانت تقرأ هذه الايات تقرأها بقلبك بيقين وايمان اذا قرأت قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق اسأل نفسك ما الذي يقوم في قلبك وانت تقول قل اعوذ برب الفلق - [00:04:16](#)

قل اعوذ يعني اعتصم والتجأ بالله برب الفلق تستشعر فقرك وضعفك وعجزك وان الله تعالى قد فتح لك حماه ورحمته. وقال لك يا عبي هلم الي احميك واعيك من كل شر - [00:04:43](#)

تلتجئ الى ربك تشعر بفقرك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك قل اعوذ برب الفلق وكلمة الفلق في اللغة تدل على فصل الشيء بقوة تقول فلقت الحصاة اذا كسرتها نصفين - [00:05:08](#)

يقول ابن عباس رضي الله عنهما ترجمان القرآن قل اعوذ برب الفلق قال الفلق هو الخلق كيف ذلك اذا تأملت في المخلوقات وجدتها تكونت عن طريق الانفلات الله تعالى فلق السماوات والارض - [00:05:35](#)

ففصل بينهما وخلقهما. اولم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ملتصقتين ففتقناهما والله تعالى يفلق الارض ويخرج النبات فلينظر الانسان الى طعامه اني صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا - [00:06:04](#)

الله تعالى يسلق الجبال ويخرج منها العيون والانهار. ويخرج منها العيون والانهار وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار الله تعالى

يفلق السحاب عن المطر. الله تعالى يفلق الارحام عن الاولاد. والله تعالى يفلق - [00:06:34](#)

البيض عن الفرخ بل الانسان والحيوان خلق عن طريق الانفلات. تنفلق النطفة الى خلايا كثيرة حتى يتكون هذا الانسان والحيوان والله تعالى فلق البحر لكليمه موسى عليه الصلاة والسلام فجاه من فرعون وقومه - [00:06:57](#)

فكان كل فرق كالطود العظيم والله تعالى فلق القمر لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم اية بينة على صدق نبوته اقتربت الساعة وانشق القمر الله اكبر قل اعوذ برب الفلق. فالله تعالى يفلق كل شيء - [00:07:27](#)

لا يعجزه شيء تشعروا وانت تقرأ هذه الكلمة بقوة الله وقدرته وانه لا يعجزه شيء في السماوات ولا في الارض قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق يفلق الله تعالى جميع الشرور. يفلق شياطين الجن ويفلق شياطين الانس. يفلق - [00:07:51](#)

عقد السحرة يفلق عين العائنين وسحر يفلق حسد العائنين يفلق الامراض ولو اشتدت وعظمت يفلق شرور المعاصي والاثام. يفلق شرور الالام والهموم والاحزان. يفلق جل جلاله شرور ما ظهر منها وما بطن - [00:08:16](#)

قل اعوذ برب الفلق والله تعالى وصف نفسه بهذه الصفة في موضعين من كتابه فقال فالفق الاصبح يعني فالفق عن الاصبح. يعني فالفق ظلمة الليل. فيخرج منها نور الاصبح ولا غنى للناس عن نور الصبح الهادي - [00:08:43](#)

في معاشهم وحياتهم وقال جل وعلا فالفق الحب والنوى. فيفلق الله تعالى الحب ويخرج الزرع ويفلق النوى الشجر ولا غنى للناس عن الزرع والثمار في حياتهم وبقائهم فسبحانه جل جلاله ما اعظمه - [00:09:09](#)

يفلق الشرور ويخرج منها الخيرات لعباده هكذا تقرأ هذه الآية بقلب مطمئن بربك يطمئن قلبك وانت تقرأ هذه الآية وان الله تعالى يفلق كل شر ويخرج لك كل خير فيطمئن قلبك - [00:09:36](#)

ويقوى يقينك بربك نسأل الله تعالى ان ينفعنا بالقرآن الكريم. نسأله تعالى ان يعيذنا من جميع الشرور. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:10:03](#)

نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فبعد انت استعيذ برب الفلق من جميع الشرور من شر ما خلق استعيذوا برب الفلق من الزمان الذي يقع فيه الشر عموما - [00:10:26](#)

او غالبا فقال ومن شر غاسق يعني الليل. اذا وقب يعني اذا دخل بقوته وغطى بظلامه الناس والمخلوقات فالليل بدايته تنتشر فيه شياطين الجان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:51](#)

اذا استجنح الليل تكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم فعند المغرب وبداية الليل تنتشر شياطين الجان وكذلك في الليل ينتهز شياطين الانس غفلة الناس فيفسدون - [00:11:19](#)

اكثر الجرائم تقع في الليل من قتل وسرقة وزنا بل حتى السحرة يدبرون امر سحرهم في الليل. فقال ومن شر غاسق اذا وقب ثم فاستعيذوا برب الفلق من شرين عظيمين - [00:11:52](#)

خصهم الله تعالى بالذكر لخفائهما وعظم خطرهما على العبد فلا ملجأ منهما الا بالله جل جلاله ومن شر النفاثات في العقد. النفاثات الساحرات. لان اكثر اكثر السحر ينتشر بين النساء - [00:12:14](#)

ومن شر النفاثات في العقد فيحكم السحر يقولنا الطلاس والتعويذات الشركية يستعيذ الساحر بالشياطين ويعبدهم ويدعوهم ويسألهم ان يضروا فلانا او فلان ويحكم ذلك بالنفث في العقد فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله - [00:12:37](#)

ثم قال ومن شر حاسد اذا حسد هذا الحاسد الذي يتمنى زوال النعمة عن اخيه قد شابه رأس الشياطين ابليس الذي تميز بالحسد وحسد ابانا ادم فتقديمه الشياطين بلا طلب منه - [00:13:18](#)

فتحاول ان تؤذي المحسود باذن الله جل جلاله فما اعظم هذه السورة التي تحفظ المسلم من كل شر وخاصة من الشرور الخفية من شر السحر والحسد ولهذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:13:43](#)

يقرأ سورة الاخلاص والفلق والناس وهي المعوذات يقرأها دبر كل صلاة ويقرأها في الصباح والمساء وكان اذا اوى الى فراشه يجمع

كفيه ويقرأ المعوذات وينفث فيهما ثم يمسح ما يستطيع من جسده - 00:14:07

نسأل الله تعالى ان يحفظنا بحفظه أسأله تعالى ان يقينا شر السحرة والحاسدين. وان يقينا من جميع الشرور هذا وصلوا وسلموا على رسول الله فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا - 00:14:35

اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات انك سميع قريب مجيب الدعوات. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا. وفق ولي امرنا -

00:14:55

لما تحب وترضى. اللهم وفق عبدك الشيخ خليفة بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى. وادم عليهم منفور الصحة والعافية يا ارحم الراحمين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته. ولا مريضا الا عافيته - 00:15:19
ولا ديننا الا قضيته ولا هما الا فرجته. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم ارفع عنا الوباء. اللهم ارفع عنا الوباء. اللهم ارفع فعندنا هذا الوباء وعن المسلمين اجمعين يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار. وما -

00:15:39

تقرب اليها من قول او عمل. اللهم احفظنا بالاسلام قائمين. واحفظنا بالاسلام قاعدين. واحفظنا بالاسلام راقيدين. ولا تشمت بنا الاعداء ولا الحاسدين. اقول والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:15:59